

## **العائلات المفككة "السقوط من خلال الشوق"**

### **كيف يفصل الاحتلال الإسرائيلي بين العائلات الفلسطينية**

**مقترح لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل مشترك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة معهد المجتمع المفتوح للتنفيذ المشترك من CWLRC، JCW و WCLAC**

### **موجز وصف المشروع :**

الغرض من المشروع هو معالجة المشاكل المحددة التي تواجهها الأسر التي تفرقت بسبب القوانين الإسرائيلية وجود ولايات قضائية مختلفة في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع التركيز بشكل خاص على وصول النساء المطلقات لأطفالهم. وسيقوم المشروع ببناء التعاون بين المنظمات الثلاث العاملة مع "الأسر المفككة" في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة. وستكون الإدارة والتنسيق والدعم للاتصال بين الشركاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (برنامج الوصول إلى العدالة) عن طريق تعين منسق من (برنامج متعدد الأمم المتحدة) وسيكون مقره في غزة.

ويتكون المشروع من عدة عناصر : توفير الخدمات وتوثيق الحالات، وتحليل الحالات ونشر تقرير ومواد للمناصرة في وسائل الإعلام، وعرض ومناقشة نتائج التقرير، وتحديد الأهداف الرئيسية لحملة المناصرة باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل ، بما في ذلك اجتماعات فردية، عقد مؤتمر ليوم واحد، وفيلم وثائقي الذي سيقدم تجربة العديد من النساء اللواتي تأثرن وتضررن هن وأسرهن، من ظاهرة "الأسر المفككة".

هذا هو مشروع مدته ثلاث سنوات، ويطبق هنا للحصول على تمويل للسنة الأولى، للفترة 1 يناير 2011 -- 31 ديسمبر 2011. وتمكنـت الجهات المانحة تأكـيد التمويل للسنة الأولى فقط، ولكنـ نحنـ في انتـظار الموافـقة في وقت لاحـق، لـتمويلـ المـشروعـ لـمـدةـ 3ـ سـنـواتـ. منـ أجلـ تعـظـيمـ قـيـمةـ التـموـيلـ لـالـسـنةـ الـأـولـىـ، ويـخـطـطـ المـشـرـوـعـ لـإـخـرـاجـ نـتـائـجـ قـابـلـةـ لـلاـسـتـخـدـامـ بـحـلـولـ نـهاـيـةـ السـنـةـ الـأـولـىـ فـيـ شـكـلـ وـثـيقـةـ إـعـلـامـيـةـ. وـمـزـيدـ مـنـ النـوـاتـجـ الـأـخـرـىـ لـالـمـشـرـوـعـ فـيـ السـنـةـ 2ـ وـ 3ـ وـ تـشـمـلـ فـيـلمـ وـثـائقـيـ قـصـيرـ لـلـاسـتـخـدـامـ وـالـمـناـصـرـةـ، وـتـقـرـيرـاـ كـامـلـاـ لـتـحلـيلـ "ـقـضـاياـ الـأـسـرـةـ الـمـفـكـكةـ"ـ، وـورـقـةـ نـتـائـجـ مـخـتـصـرـةـ بـهـدـفـ مـنـاصـرـةـ لـإـيـصالـ النـتـائـجـ وـالـتـوـصـيـاتـ الرـئـيـسـيـةـ مـنـ التـقـرـيرـ. وـعـلـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ، سـوـفـ يـوـفـرـ الـمـشـرـوـعـ الدـعـمـ -- مـنـ خـلـالـ تـقـدـيمـ الـمـشـوـرـةـ وـ/ـ أـوـ الـمـسـاعـدـةـ الـقـانـونـيـةـ -- لـ150ـ اـمـرـأـ إـمـاـ لـتـمـكـينـهـ بـشـكـلـ أـفـضـلـ لـمـواـجـهـةـ أـوـضـاعـهـنـ.

## خلفية المشروع والتبير

يؤكدـ الشـركـاءـ المـنـفـذـينـ، مرـكـزـ المـرـأـةـ لـلـإـرـشـادـ الـقـانـونـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ، وـمـرـكـزـ الـقـدـسـ لـلـنـسـاءـ، مـرـكـزـ الـأـبـاحـاثـ وـالـاستـشـارـاتـ الـقـانـونـيـةـ لـلـمـرـأـةـ، بـأـنـ نـتـيـجةـ لـلـقـوـانـينـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ الـتـيـ تـمـنـعـ حـرـيـةـ الـحـرـكـةـ بـالـنـسـبةـ لـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ، أـنـ الـشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ يـخـضـعـ لـمـجـمـوعـاتـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ الـقـوـانـينـ اـعـتـمـادـاـ عـلـىـ أـيـ جـزـءـ مـنـ الـأـرـاضـيـ الـتـيـ يـعـيـشـونـ فـيـهـاـ. النـسـاءـ الـلـوـاتـيـ يـتـزـوـجـنـ مـنـ رـجـالـ مـنـ جـزـءـ آـخـرـ مـنـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـمـحـتـلـةـ عـرـضـةـ لـلـغـاـيـةـ فـيـ حـالـةـ الـطـلاقـ. تـبـعـاـ لـمـكـانـ وـلـادـتـهـنـ، وـعـدـمـ حـصـولـ أـطـفـالـهـنـ عـلـىـ أـيـ هـوـيـةـ عـلـىـ الإـطـلاقـ، أـوـ قدـ يـكـوـنـ فـصـلـهـمـ نـهـائـيـاـ مـنـ وـالـدـتـهـمـ فـيـ الـحـالـاتـ الـمـتـنـازـعـ عـلـيـهـاـ. لـاـ يـزالـ دـاخـلـ هـذـهـ الـأـجـزـاءـ الـثـلـاثـةـ مـنـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـمـحـتـلـةـ (ـقـطـاعـ غـزـةـ، الـقـدـسـ الـشـرـقـيـةـ الـمـحـتـلـةـ وـبـقـيـةـ الـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ)، وـبـالـنـسـبةـ لـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـيـ إـسـرـائـيلـ، لـاـ يـعـرـفـ إـلـاـ قـلـيلـ عـنـ كـيـفـيـةـ تـمـاسـكـ الـأـسـرـ الـمـشـتـتـةـ بـانتـظـامـ قـوـانـينـ الـاـحـتـلـالـ إـسـرـائـيلـيـ وـمـوـاجـهـةـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ وـالـوـصـولـ إـلـىـ الـقـلـيلـ مـنـ الدـعـمـ الـقـانـونـيـ فـيـ مـكـانـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـدـيدـ لـمـسـاعـدـةـ هـذـهـ الـأـسـرـ. خـارـجـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـمـحـتـلـةـ، هـذـاـ اـنـتـهـاكـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ يـكـادـ يـكـونـ مـجـهـولاـ تـاماـ.

ويـهـدـيـنـ الـمـشـرـوـعـ إـلـىـ الـاسـتـجـابـةـ إـلـىـ وـجـودـ فـجـوـةـ فـيـ الـمـعـرـفـةـ، وـمـحاـولـةـ الـبـنـاءـ عـلـىـ تـحـلـيلـ موـحدـ لـلـظـاهـرـةـ الـتـيـ هـيـ، بـحـكـمـ طـبـيعـتـهـاـ، وـضـعـ الـأـسـاسـ لـلـتـقـاـمـ. عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ، بـعـضـ الـمـبـرـراتـ لـتـنـفـيـذـ هـذـاـ الـمـشـرـوـعـ يـأـتـيـ بـقـدرـ مـنـ عـدـمـ وـجـودـ مـرـاجـعـ شـامـلـةـ لـمـعـالـجـةـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ اـعـتـبارـاـ مـنـ أـدـلـةـ وـثـائقـيـةـ. وـمـعـ ذـلـكـ، يـمـكـنـ العـثـورـ عـلـىـ دـلـيـلـ وـاضـحـ عـلـىـ ظـاهـرـةـ مـقـلـقـةـ لـلـأـسـرـ يـجـريـ الـحـدـيـثـ عـنـ حـالـاتـ فـرـديـةـ رـأـيـنـاـ بـالـفـعـلـ مـنـ جـانـبـ الـشـرـكـاءـ الـمـنـفـذـينـ وـكـوـنـ بـعـضـهـاـ وـجـدـ مـنـ قـلـ الصـحـفـيـنـ، وـهـذـهـ الـأـخـيـرـةـ غالـباـ بـنـاءـ عـلـىـ قـصـةـ إـخـبـارـيـةـ فـيـ 2010ـ الـأـمـرـ الـعـسـكـرـيـ رقمـ 1650ـ، الـذـيـ يـسـهـلـ تـفـكـكـ الـأـسـرـ الـتـيـ لـدـيـهاـ أـحـدـ الـوـالـدـيـنـ يـحـمـلـ هـوـيـةـ (ـرـقـمـ) غـزـةـ -- الـأـمـرـ الـعـسـكـرـيـ صـدـرـ لـتـسـهـيلـ تـرـحـيلـهـمـ إـلـىـ غـزـةـ مـأـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ الـذـيـ يـحـمـلـ الرـقـمـ. الـحـالـاتـ الـمـثـالـيـةـ الـتـيـ تـعـاـمـلـتـ مـعـ الـشـرـكـاءـ الـمـنـفـذـينـ تـشـمـلـ مـتـابـعـةـ الـدـعـاوـيـ الـقـضـائـيـةـ النـاجـحةـ الـتـيـ قـامـتـ بـهـاـ الـمـرـأـةـ فـيـ مـحاـكـمـ الـقـدـسـ، مـمـاـ أـدـىـ إـلـىـ اـمـرـ مـنـ الـمـحـكـمـةـ مـنـ الـحـضـانـةـ أـوـ حـقـوقـ الـزـيـارـةـ. وـمـعـ ذـلـكـ، إـذـاـ كـانـ وـالـدـ يـقـيمـ فـيـ مـنـطـقـةـ آـخـرـىـ مـنـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثالـ، فـيـ باـقـيـ الـضـفـةـ

الغربية، والقضية هي القدس خارج حدود الولاية وأمر من المحكمة غير قابل للتنفيذ يتم تقديمها. يتم فصل الحالات الأخرى التي تتطوّي على أسر أجروا على الرحيل ترتبط عمليات الترحيل والقيود المفروضة على حرية الحركة الذي يجري قسرياً من قبل إسرائيل.

كشفت عقود من الصراع الناس في الأراضي الفلسطينية المحتلة لانعدام الأمن ، وانتهاكات حقوق الإنسان ، فقدان الفرص واليأس والإحباط السياسي المتزايد. من 2005 إلى الوقت الحاضر ، بربت السياسة الداخلية الجديدة والمت坦مية كتهديد لتضامن النساء ، والاحتلال يرفض وصولهن إلى العدالة والحماية. كما تنمو أكثر الأراضي الفلسطينية المحتلة عسكرياً ، اهتمامات المرأة مع سيادة القانون والوصول إلى العدالة ، والأمن البشري بما في ذلك الحماية وإنهاء كافة أشكال العنف أصبحت مهمة على نحو متزايد. بالتنسيق مع إطار أكثر تقييداً من الناحية المادية والإدارية للاحتلال لفترة طويلة (مع تأثيراته المحددة على وحدة الأسرة) ، الانقسام السياسي هو عكس مكاسب التنمية الاجتماعية ، وتقويض مؤسسات الحكم ، مما يقوض أمن الإنسان الفلسطيني من الرجال والنساء والأطفال ، وعكس اتجاه المكاسب المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وخلق أزمة ثقة. وباختصار ، فإن الإسرائيلي / الفلسطيني ، والاحتلال الذي طال أمده وانهيار الأخيرة في العلاقات السياسية بين الفلسطينيين في خلق الوضع الذي تتعرض فيه النساء للعنف المؤسسي والعلاقات الشخصية والتمييز ، والأبعاد المتعددة لسيادة القانون وتقويض فرص وعرقلة على نحو متزايد لمساحة عالمية لنهائية عادلة للصراع.

هدف مهم من هذا المشروع هو إنشاء منصة عمل مشتركة أفضل للمرأة لمساعدة النساء مع الدعم القانوني والاجتماعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة المقسمة جغرافياً. نتيجة واحدة مستهدفة هي تعزيز لروابط المجتمع المدني بين غزة والضفة الغربية. من خلال عقد اجتماعات نصف شهرية فريق (فيديو المؤتمرات عند الاقضاء) المشروع سيسهل تبادل الخبرات والتحديات ، والمنهجيات والتوقعات ، وإثراء يتحمل أن جميع المنظمات الثلاث وبناء القدرات من خلال تبادل نظير إلى نظير من المهارات. الاستجابة لحاجة خاصة في غزة تعزيز حقوق المرأة المجتمع المدني ، سيببدأ المشروع مع خطة عمل واضحة CWLRC في غزة مع الأنشطة التي لم يكن ينظر إليها على أنها مناسبة لذلك أو هذه أولوية قصوى للبيئة في الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية). وعليه ، فإن خطة العمل CWLRC تجمع المعايير النهائية الرئيسية للعمل المشترك ، ولكن يشمل أيضاً عناصر من التدريب للعاملين في مجال حقوق المرأة ، وزيادة التشاور داخل المجتمع المدني ، واستخدام الإذاعة المحلية لرفع الوعي في بداية السنة الأولى.

ويستجيب المشروع أيضاً لأولويات تعزيز سيادة القانون وتحسين فرص الوصول إلى العدالة لهذه الفئة المهمشة والضعيفة بشكل خاص. متوافق مع جميع المجالات المعاصرة الأربع من حكم القانون وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج الوصول إلى العدالة ، والمشروع :

- تقديم المساعدة القانونية لـ 150 امرأة مستضعفة تعاني من خطر مشكلة هذا النوع من الأسر المفككة ؛
- عقد مناقشات / ورش عمل مع الجهات المسئولة للوصول (على سبيل المثال قطاع العدالة في الضفة الغربية) ورفع مستوى الوعي بالحاجة إلى

القائمين بالواجبات للرد على قضايا عدم إنفاذ في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة بحيث يكون دافع الحقوق القانونية ؛  
• إطلاق حملة الدعوة الرئيسية لحقوق الإنسان للسكان المتضررين من ظاهرة الأسر المفكرة.

وسيقوم المشروع على جمع وتحليل الحالات لرفع الوعي بمشكلة الأسر المفكرة وتطوير استجابات مناسبة الدعوة. وسوف نسأل : من هو المسؤول عن حماية الأسر المفكرة؟ كيف تقوم سياسات الاحتلال بارتكاب العنف الممنهج ضد المرأة وأطفالها؟ كيف يمكن للمرأة البحث عن التعويض؟ كيف يمكن إثارة الوعي المحلي والدولي حول هذا الانتهاك المستمر لحقوق الإنسان؟

يتأمل المشروع في أن يؤدي لتحقيق ما يلي :

- 1 - معرفة أفضل للقضايا المشتركة ، والتعاون بين المراكز القانونية للمرأة في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة ، والذي بدوره يدعم التماسك الداخلي الاجتماعي والقانوني ؟
- 2 - زيادة الوعي وتحسين آليات الاستجابة القانونية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة ولا سيما في تطبيق القوانين في المجالات الثلاثة (والتعويض للفلسطينيين في إسرائيل خارج القدس) ؛
- 3 - زيادة الوعي بشأن الحاجة إلى إنشاء التشريعات ذات الصلة أو تعديل المواد التمييزية في القوانين القائمة كجزء أكبر من جهود الإصلاح القانوني ؛
- 4 - التوعية بقرارا مجلس الأمن (2000) SCR1325 بشأن المرأة والسلام والأمن والسياسات الأخرى ذات الصلة من خلال توثيق آثار سياسات الاحتلال الإسرائيلي على المرأة وحماية الفتيات والأمن ؛
- 5 - على المدى الطويل السلام وبناء الدولة من خلال
  - أ) تحديد ومعالجة حقوق الإنسان للأطفال في الوقت الراهن من دون هوية ، الذين هم الآن في فراغ قانوني (أشخاص بلا هوية ، أو عديمي الجنسية) .
  - ب) وتعزيز الشبكات النسائية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة لدعم التماسك الداخلي والتضامن في فترة الانقسام السياسي الحاد.

## **المجموعة المستهدفة / المستفيدين وكيف أنها ستستفيد من التدخل:**

وسيوفر المشروع الإرشاد القانوني و / أو الاجتماعي إلى 150 امرأة. وستكون المرأة من المستفيدين المباشرين من المشورة الفنية والدعم الذي سيقدم خلال الأشهر الـ 18 الأولى من المشروع. وبما أن المشروع يتوقع عرقلة منتظمة مباشرةً من جانب إسرائيل ، أو كنتيجة مباشرةً للممارسات الإسرائيلية للانقسام ، فإنه ليس من الممكن أن تشير إلى أن الحالات سوف تكون قادرة على تأمين النتيجة التي يرغبن بها رغبة -- ومع ذلك ، سوف تشمل الفوائد الإرشاد والمشورة حول كيفية تحسين الوضع ، والإحالة إلى مقدمي الخدمات الأخرى عند الاقتضاء ، والتمكين للحالات التي تكون فيها المشورة يؤدي إلى توصيات قبلة للتنفيذ ، على سبيل المثال ، الشروع في إجراءات المحكمة ، والنساء ستستفيد من مواجهة مشاعر العجز عن طريق اتخاذ إجراءات. (وتدرك الإشارة إلى أن هذا المشروع لن يوفر التمثيل المحكم في المحاكم الإسرائيلية -- ومع ذلك ، قد تكون الإحالة في الحالات المناسبة للمنظمات التي يمكن أن توفر هذه الخدمة).

كما يعالج هذا المشروع مسألة الفصل بين أفراد الأسرة ، ونتوقع أن الناس الذين يعانون من فائدة مباشرةً من هذا المشروع ستتشمل أعضاء الأسرة المقربين. هذا ، وفقاً لذلك ، ومن الممكن أن يكون عدد الناس المستفيدين المباشرين 750 (مع متوسط حجم الأسرة الفلسطينية أن 5 أشخاص -- تقدير ضعيف استناداً إلى أرقام من المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني).

ويهدف التحليل والدعوة لهذا المشروع إحداث ثر مضاعف كبير جدا. وسوف تهدف إلى تحليل أوجه التصور الواردة في القوانين لكيفما يتم تطبيقها، بل قد يشير أيضاً إلى حلول لأنواع بعض الحالات ، وفقاً لذلك جلب منفعة غير المباشرة للمرأة في المستقبل ، والأسر التي تعاني بالمثل وقدرة على إتباع مماثلة سابقة موثقة توثيقاً جيدا. الدعوة لصانعي القرارات السياسية والشخصيات المؤثرة يرفع عدد المستفيدين غير المباشرين ليشمل جميع السكان الفلسطينيين المتضررين من هذه المسائل (وهذا الرقم من دون تقدير واضح). وعلاوة على ذلك ، والمناصرة أيضاً. وينبغي أن تساهم في الضغط من أجل وضع حد للاحتلال ، بما يعود بالنفع على جميع الفلسطينيين.

ويتوقع من الشركاء المنفذين أيضاً أن يعملوا على بناء الثقاقة التي تشجع وصول المرأة إلى مؤسسات المجال العام مثل القطاع القضائي له تأثير مهم مضاعف ، والمساهمة في بناء ثقاقة تمكن النساء من الوصول إلى العدالة ، ويمكن أن تشارك في المجال العام. كل واحد من هؤلاء الـ 150 المستفيدين

مباشرة مثلاً للنساء من أسرهم والمجتمعات المحلية على نطاق أوسع -- وهذه الأخيرة هي المستقيدين غير المباشرين ويجلب لهن رؤية إيجابية وقدوة للنساء للوصول إلى العدالة بنفسها. ووسائل الإعلام الدعوة والتغطية الإعلامية لأحداث المشاريع (على سبيل المثال في المؤتمر) سيؤدي إلى منفعة للفلسطينيين ، وخاصة للمرأة الفلسطينية ، من خلال زيادة الوعي بأن هناك مقدمي الخدمات ، مثل الشركاء المنفذين ، الذين بإمكانهم تقديم المشورة النساء ، والإحالات ، وتقديم المشورة والوصول إلى العدالة.